

الصلاة بين السجدة والقيام مع الإمام حتى ينصرف

د . الصادق بن عبد الرحمن الغرياني



دار و مكتبة الشعب
للنشر و التوزيع

الصلاة بين السواري
والقيام مع الإمام حتى ينصرف

الصادق بن عبد الرحمن الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد ،

فهذه خلاصة في مسألتين كثر فيهما الخلاف ؛ الأولى : حكم الصلاة بين السواري ، واختلاف أهل العلم فيها بين الإباحة والكراهة والتحريم ، والثانية : القيام مع الإمام في صلاة التراويح حتى ينصرف ، أو القيام معه في جزء منها ومفارقتة قبل صلاة الوتر لمن يعزم على صلة من آخر الليل ، ليوتر بعد ذلك وحده.

فالناس في المسألة الأولى بين متشدد يرى التحريم الغليظ ، فلا يصلي بين السواري بحال ، ضاق المسجد أو اتسع ، وإن لم يكن له بد من ذلك إلا ترك الصلاة مع الإمام ترك ، وبين مفرط لا يتحامى الصلاة بين السواري ولا يبالي ، ويرى أنه أمر سائغ مقبول حتى لو اتسع المسجد وقلت الصفوف ، ومنصف لا يفرط ولا يتشدد وهم قليل .

وفي الثانية اختلف المتقدمون في المراد بحديث أبي ذر المرغب في القيام مع الإمام حتى ينصرف ؛ هل هو في صلاة فريضة الفجر والعشاء مع الجماعة ، أم في صلاة التراويح والوتر مع الإمام ، وعلى اختلافهم القديم الذي كانوا يعدونه اختلافا في أمر خفيف فيه سعة ويسر لمن فعل هذا أو ذاك ولا يحرر ولا يخطأ ، اختلف الناس اليوم ، لكن مع تعصب وإنكار على المخالف ، وهذا ما حماني على عرض أقوال العلماء في المسألتين وذكر أدلتهم وبحثها والترجيح بين الأقوال فيها حسب الإمكان ، عساه أن يكون نافعا ، وبالله تعالى وحده العون وعليه التكلان .

وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الصادق بن عبد الرحمن الفرياني

19 - شعبان - 1426 هـ ، 22 - 9 - 2005

فهرس المحتويات

51	البحث في الأدلة :.....
58	حكم الانصراف عن الإمام في صلاة الفريضة :.....

3	مقدمة
5	فهرس المحتويات
7	الصلاة بين السواري
7	الآثار الواردة في الصلاة بين السواري من الحديث المرفوع :.....
12	آثار الصحابة :
13	فقه المسألة :
16	عزو أقوال أهل العلم في المسألة:
18	أدلة القائلين بالكراهية :
19	أدلة القائلين بالتحريم :
21	بحث أدلة القائلين بالتحريم :
30	وجوه الترجيح للقائلين بالكراهية :
34	القيام مع الإمام حتى ينصرف
34	خلاصة ما نشرته سابقا :
35	خلاصة ما ورد عليه من ملاحظات :
39	تحرير الأساس الذي بني عليه اختلاف الفقهاء في المسألة :
41	القائلون بأن الانفراد عن الإمام أفضل :
42	شيوخ الانفراد عن الإمام على عهد السلف :
45	القائلون بأن القيام مع الإمام أفضل :
46	تخريج الآثار من فعل السلف في الصلاة مع الإمام :
49	الأدلة من السنة :